

لسان العرب

(ألب) أَلَبَ إِيكَ الْقَوْمُ أَتَوَكَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَلَبَتْهُ الْجَيْشَ إِذَا .
جَمَعَتْهُ وَتَأَلَّبُوا تَجَمَّعُوا وَالْأَلَبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَأَلَبَ الْإِبِلَ
يَأْلَبِيهَا وَيَأْلَبِيهَا أَلَبًا جَمَعَهَا وَسَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَأَلَبَتْ هِيَ
انْسَاقَتْ وَأَنْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (1) .
(1) قَوْلُهُ « أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » أَي لِمَدْرِكِ بْنِ حَصْنٍ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِيهَا أَيْضًا أَلَمْ تَرِيَا
بِدَلِ أَلَمْ تَعْلَمِي) .

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ ... وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلَبِيْنَ أَلَبَ
الطَّرائِدِ .
أَي يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ التَّهْذِيبِ الْأَلْبُوبِ الَّذِي يُسْرِعُ يَقَالُ أَلَبَ يَأْلَبُ
وَيَأْلَبُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا يَأْلَبِيْنَ أَلَبَ الطَّرائِدِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَي يُسْرِعُ ابْنُ
بُزْرُجِ الْمَثَلِ السَّرِيعُ قَالَ الْعِجَاجُ .
وَإِنَّ تَنْهَاهِيَهُ تَجِدُهُ مِنْهَيًا ... فِي وَعَاكَةِ الْجِدِّ وَحِينًا مَثَلِيًا .
وَالْأَلَبُ الطَّرْدُ وَقَدْ أَلَبَتْهَا أَلَبًا تَقْدِيرَ عَلَبَتْهَا عَلَبًا وَأَلَبَ
الْحِمَارُ طَرِيدَتَهُ يَأْلَبِيهَا وَأَلَبِيهَا كِلَاهِمَا طَرَدَهَا طَرْدًا شَدِيدًا
وَالتَّأَلَبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ وَالتَّأَلَبُ
الْوَعْلُ وَالْأُنثَى تَأَلَبَتْ تَأْؤُهُ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَلَبَ الْحِمَارُ أُتُنَتْهُ وَالتَّأَلَبُ
مِثَالُ الثَّعْلِبِ شَجَرَ وَأَلَبَ الشَّيْءُ يَأْلَبُ وَيَأْلَبُ أَلَبًا تَجَمَّعَ وَقَوْلُهُ .
وَحَلَّ بِقَلْبِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ مَيْتَةٌ ... كَمَا مَاتَ مَسْقِيٌّ الضَّيَاحِ عَلَى
أَلَبِ .

لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِقَوْلِهِ أَلَبَ يَأْلَبُ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَأَلَّبَ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا
وَأَلَبِيَهُمْ جَمَّعَهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلَبٌ وَاحِدٌ وَإِلَبٌ وَالْأُولَى أَعْرَفُ وَوَعْلٌ وَاحِدٌ
وَصَدْعٌ وَاحِدٌ وَضَلَّعٌ وَاحِدَةٌ أَي مَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ الظُّلْمَ وَالْعَدَاوَةَ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ
النَّاسَ كَانُوا عَلَيْنَا إِيْلَبًا وَاحِدًا الْإِلَبُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى
عَدَاوَةِ إِيْسَانٍ وَتَأَلَّبُوا تَجَمَّعُوا قَالَ رُوَيْبَةُ .
قَدْ أَصْدَيْجَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلَبِيًا ... فَالذَّاسُ فِي جَنْبِ وَكُنْزًا جَنْبِيًا .
[ص 216] وَقَدْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبِيًا إِذَا تَصَافَرُوا (1) .
(1) قَوْلُهُ « تَصَافَرُوا » هُوَ بِالضَّادِ السَّاقِطَةِ مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ إِذَا ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لَا بِالضَّاءِ

المشالة وان اشتهر) عليه وأَلْبُ أَلُوبُ مُجْتَمِعٌ كثير قال البريقيُّ الهذليُّ

بِأَلْبِ أَلُوبِ وَحَرَّابَةٍ ... لَدَى مَتْنٍ وَازِعِيهَا الْأَوْرَمِ .

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما حين ذَكَرَ البَصْرَةَ فقال أَمَّا إِنَّهُ لَا يُخْرَجُ مِنْهَا أَهْلُهَا إِلَّا الْأَلْبِيَّةُ هِيَ الْمَجَاعَةُ مَا خُوذَ مِنَ التَّأَلُّبِ التَّجَمُّعِ كَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَجَاعَةِ وَيَخْرُجُونَ أَرْسَالًا وَأَلْبِ بَيْنَهُمْ أَفْسَدَ وَالتَّأَلُّبُ التَّحْرِيضُ يُقَالُ حَسُودٌ مُؤَلَّبٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ الهذليُّ .

بَيْنَنَا هُمْ يَوْمًا هُنَالِكَ رَاعَهُمْ ... ضَيْرٌ لِيَسْهُمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ .
وَالضَّيْرُ الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ وَالْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَأَرَادَ بِهَا هُنَا الدَّرْعُ نَفْسُهَا وَرَاعَهُمْ أَفْزَعَهُمْ وَالْأَلْبُ التَّدْبِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَرِيحُ أَلُوبٌ بَارِدَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ وَأَلْبِيَتِ السَّمَاءُ تَأَلُّبٌ وَهِيَ أَلُوبٌ دَامَ مَطَرُهَا وَالْأَلْبُ نَشَاطُ السَّاقِي وَرَجُلُ أَلُوبٌ سَرِيعٌ إِخْرَاجِ الدَّلْوِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَشَدَ .

تَبَشَّحَ رِي بِمَاتِحِ أَلُوبِ ... مَطَرٌ رَحٍ لِدَلْوِهِ غَضُوبِ .

وفي رواية مَطَرٌ رَحٍ شَذَّتَهُ غَضُوبِ وَالْأَلْبُ الْعَطَشُ وَأَلْبِ الرَّجُلُ حَامٍ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ عَنِ الْفَارِسِيِّ أَبُو زَيْدٍ أَصَابَتِ الْقَوْمَ أَلْبِيَّةٌ وَجَلْبِيَّةٌ أَيْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَالْأَلْبُ مَيْلُ الذِّفْسِ إِلَى الْهَوَى وَيُقَالُ أَلْبُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ أَيْ صَفَّوهُ مَعَهُ وَالْأَلْبُ ابْتِدَاءُ بَرْءِ الدِّمِّ مَلِّ وَأَلْبِ الْجُرْحُ أَلْبَاءٌ وَأَلْبِ يَأَلْبُ أَلْبَاءُ كِلَاهِمَا بَرِيءٌ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَغْلٌ فَانْتَقَضَ وَأَوَالِبُ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ فِرَاخُهُ وَقَدْ أَلْبِيَتُ تَأَلُّبُ وَالْأَلْبُ لُغَةٌ فِي الْيَلَابِ ابْنُ الْمُطَفِرِ الْيَلَابُ وَالْأَلْبُ الْبَيْضُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْفُولُاذُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْإَلْبُ الْفَيْتْرُ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ وَالْإَلْبُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ الْأُتْرُجُ وَمَنَابِتُهَا ذُرَى الْجِبَالِ وَهِيَ خَبِيثَةٌ يُوْخَذُ خَضْبُهَا وَأَطْرَافُ أَفْئِنَانِهَا فَيُدَقُّ رَطْبًا وَيُقَشِّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيُطْرَحُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا فَلَا يُلَابِثُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ فَإِنَّ هِيَ شَمَّتْهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيَّتْ عَنْهُ وَصَمَّتْ مِنْهُ